الى عدوة قلت عدوي من اجل الها كما قلت في شنوءة شنئي . وسالته عن الاضافة
الى تحية فقال تحوي وتحذف اشبه ما فيها بالمحذوف من عدي وكذلك كل شي كان
اخره هكذا . وتقول في الاضافة الى قسي وثدي ثدوي وقسوي لانها فعول
فتردها الى اصل البنا وانما كسرة القاف والثا قبل الاضافة لكسرة ما بعدهما وهو
السين والدال فاذا ذهبت العلة صارتا على الاصل تقول في الاضافة الى عدو
عدوي والى عدوة عدوي والى مرمي مرمي تحذف اليائين وتثبت ياءي الاضافة
والى مرمية مرمي تحذف اليائين الاولين ومن قال حانوي قال مرموي

هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره ياء

وكان الحرف الذي قبل اليا ساكنا وما كان اخره واوا وكان الحرف الذي قبل الواو
ساكنا . وذلك نحو ظبي ورمي وغزو ونحو . تقول ظبيي ورميي وغزوي ونحوي
ولا تغير اليا ولا الواو في هذا الباب لانه حرف جرى مجرى غير المعتل تقول غزو
فلا تغير الواو كما تغير في غزو وكذلك الاضافة الى نحي والى الغزي فاذا كانت
ها التانيث بعد هذه اليات فان فيه اختلافا . فمن الناس من يقول في رمية
رميي وفي ظبية ظبيي وفي دمية دميي وفي فتية فتيي وهو القياس من قبل
انك تقول رمي ونحي فتجريه مجرى ما لا يعتل نحو درع وترس ومتن فلا يخالف هذا
النحو كانك اضفت الى شي ليس فيه يا فاذا جعلت هذه الاشيا بمنزلة ما لا ها
فيه فاجرها في الها بمنزلتها اذا لم تكن فيه الها ولا ينبغي ان يكون ابعد من اميي فاذا
جاز في امية اميي فهو ان يجوز في رمي اجدر لان قياس امية واشباهها التغيير
فهذا الباب يجرونه مجرى غير المعتل . وحدثنا يونس ان ابا عمرو كان يقول
في ظبية ظبيي ولا ينبغي ان يكون في القياس الا هذا اذ جاز في امية وهي معتلة
وهي اثقل من رمي . واما يونس فكان يقول في ظبية ظبوي وفي دمية دموي وفي فتية

فتوي

فتوي فقال الخليل كانهم شبهوها حيث دخلتها الها بفعلة لان اللفظ بفعلة اذا
اسكنت العين وفعلة من بنات الواو سوا . يقول لو بنيت فعلة من بنات الواو
لصارت ياء فلو اسكنت العين على ذلك المعنى لثبتت ياء ولم ترجع الى الواو فلما
راوا اخرها يشبه اخرها جعلوا اضافتها كاضافتها وجعلوا دمية كفعلة وجعلوا
فتية بمنزلة فعلة هذا قول الخليل رحمه الله وزعم ان الاول اقيسهما واعربهما
ومثل هذا قولهم في حي من العرب يقال لهم بنو زنية زنوي وفي البطية بطوي
وقال لا اقول في غزوة الا غزوي لان ذا لا يشبه اخره اخر فعلة اذا اسكنت عينها
ولا تقول في عدوة الا عدوي لانه لا يشبه فعلة ولا فعلة لا تكون فعلة ولا فعلة
من بنات الواو هكذا ولا تقول في عدوة الا عدوي لان فعلة من بنات الواو اذا
كانت واحدة فعل لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فعلة ليست على فعل كان
بسرة على بسر لكان الحرف الذي الواو يلزمه التحريك ولم يشبه عدوة ولكنت
اذا اضفت اليه جعلت مكان الواو ياء كما فعلت ذلك بعرقوة ثم يكون في الاضافة
بمنزلة فعل وان اسكنت ما قبل الواو في فعلة من بنات الواو التي ليست واحدة
فعل فحذفت الها لم تغير الواو لان ما قبلها ساكن ويقوي ان الواو لا تغير
قولهم في بني جروة وهم حي من العرب جروي . واما يونس فجعل بنات اليا
في ذا وبنات الواو سواء . وتقول في عروة عروي وقولنا عروي

هذا باب الاضافة الى كل شي لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموز

وذلك قولهم نحو سقاية وصلاية ونفاية وشقاوة وغباوة . تقول في الاضافة
الى سقاية سقاءي وفي صلاية صلاءي والى نفاية نفاءي كانك اضفت الى سقاء والى
صلاء لانك حذفت الها ولم تكن اليا لتثبت بعد الالف فابدلت الهمزة مكانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)